

سر النجاح بداخلك

الكاتب



راشد الحمادي

جميعنا نرغب ونتطلع للنجاح، وجميعنا نسعى لمحاولة تحقيق الإنجازات على مستوى حياتنا العملية والاجتماعية، ولكن في مرحلة ما قد تحاصرنا فكرة الفشل، والوقوف في زاوية واحدة وعدم التجديد، فتصبح حياتك محصورة بأمور معينة تقوم بتأديتها بطريقة روتينية

معظم الناس يقبلون بحياتهم الروتينية ولكن لا يقبلون أن يتهمهم أي أحد بالغباء أو الفشل. لذلك، تجدهم يهدرون الوقت في القيام بأمور معتادة، في العمل والحياة والتجمعات والمقاهي والأحاديث بدون فائدة، لذلك إذا أردنا الخروج من منطقة الراحة التي صنعناها لأنفسنا، يجب علينا مصادقة الفشل، لذلك لا تشغل بالك بعدد الأخطاء التي ارتكبتها، لقد أجرى توماس أديسون 10000 تجربة قبل أن يتوصل إلى اختراع المصباح الكهربائي

لقد أظهرت الدراسات النفسية أن السبب وراء نجاح أي شخص هو أنه توقع تحقيق النجاح، انظر من حولك سوف تجد على سبيل المثال الرياضيين الذين حققوا النجاح على مر العصور، ومن أعظمهم محمد علي كلاي الذي كان يتوقع «انتصاراته المعتادة بالقول «عندما أفوز بهذه المباراة

إن هذا التوقع حتماً سوف يجذب الأفضل والأحسن وسوف يبعد التفكير السلبي عن عقولنا والتوقعات السلبية والسيئة، وتوضح الدراسات أن أكثر من تسعين في المئة من الناس لديهم توقعات سلبية في حياتهم لذلك، فبدلاً من أن تشغل نفسك بالتوقعات السلبية، حاول أن تشغل بالأمور الإيجابية. البعض يحتفظ بقصاصات وخطابات وتفاهات وقصص حزينة من الماضي، ولكن تخيل لو أنك صنعت من تلك القصاصات سجلاً يحتوي على ما ترغب بتحقيقه في المستقبل وما تريد أن تنجزه. لذلك، فإنني مؤمن بعبارة إغريقية تختصر ذلك: «سر الله بداخلك»، لذلك فإن سر نجاحك بداخلك، «لقد سئل مارك توين عن نجاحه فقال «لقد ولدت وأنا أشعر بالحماس والإثارة

للممثلة إيلين ماكسويل كلمة في هذا السياق منتشرة وقد تكون مرت بالبعض منا، هي: «إرادتي ستشكل حياتي، سواء فشلت أو نجحت، فنجاحي أو فشلي من صناعي أنا، وليس من صنع أي شخص آخر. أنا القوة، أنا من يستطيع إزالة كل «العقبات من أمامي، أنا وحدي مالكة قدرتي، فزت أم خسرت، فالاختيار هو اختياري، والمسؤولية هي مسؤوليتي

وتوماس أديسون مخترع المصباح الكهربائي قال: «عندما يموت الإنسان إذا استطاع توريث الحماس لأطفاله فإنه يكون قد ترك لهم إرثاً ذا قيمة هائلة» لذلك، إذا رغبت بالأمور الإيجابية فيجب عليك أن تجذب إليك ما تتوقعه من أمور إيجابية..وجميلة ورائعة قد تغير حياتك، لذلك ضع في داخلك الإصرار.. إنها كلمة السر للنجاح

R.BIN.A@HOTMAIL.COM

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.